



بمناسبة

اليوم العالمي لمحو الأمية

١. ٢٤% انخفاض معدلات الأمية في مصر خلال ثلاثين عاماً

أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء اليوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١/٩/٨ بياناً صحفياً بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية، والذي يوافق الثامن من سبتمبر من كل عام، والذي أقرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في دورتها الرابعة عشر عام ١٩٦٥، للاحتفال به سنوياً، ويتم الاحتفال به هذا العام ٢٠٢١ تحت شعار "محو الأمية من أجل تعافٍ محوره الإنسان: تضيق الفجوة الرقمية."

تهتم الدولة بقضية الأمية نظراً لأهمية التعليم في بناء المواطن المصري، لذا تتكاتف الجهود المبذولة من الدولة ومنظمات المجتمع المدني في القيام بدورهم المجتمعي إيماناً منهم بأهمية دور الشباب في تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الأمية من أجل تحقيق مستقبل أفضل لمصر.

• ومن أهم المؤشرات المتعلقة بالأمية مايلي:

أولاً- الأمية في دول العالم والعالم العربي عام ٢٠٢١:

حوالي ١٧% نسبة الأمية في العالم والنيجر وتشاد الأعلى بين

○ أشارت بيانات منظمة اليونسكو أن حوالي ١٧% من سكان العالم البالغين (١٥ سنة فأكثر) ما زالوا لا يعرفون القراءة والكتابة، وأن حوالي ١٢٧ مليون شاب في الفئة العمرية (١٨-٢٩ عاماً) على مستوى العالم لا يستطيعون القراءة والكتابة، من بينهم ٦٠.٧% من الفتيات، بينما هناك حوالي ٦٧.٤ مليون طفل لم يلتحقوا بالمدارس مما يزيد من مشكلة رؤية المستقبل خالي من الامية.

○ يعيش معظم الأميين البالغين (١٥ سنة فأكثر) في جنوب آسيا وغرب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء، أي أن حوالي ٧٨١ مليون شخص في جميع أنحاء العالم لا يستطيعون القراءة والكتابة، منهم ٦٤% من الإناث.

○ شهدت النيجر أعلى نسبة أمية في العالم للشباب في الفئة العمرية (١٥-٢٤ سنة) التي بلغت حوالي ٨١% في عام ٢٠٢١، من بينهم ٨٩% من الإناث، تليها تشاد والتي بلغت معدلات الأمية حوالي ٧٨% وقد يرجع ذلك إلى تفاقم العنف في تلك الدول والتي أدت إلى تعطيل الدراسة فيها.

○ هناك بعض الدول لديها محو الأمية شبة كاملة، حيث بلغت معدلات الامام بالقراءة والكتابة ١٠٠%، مثل: أندورا، كوبا، فنلندا، أوزبكستان، كوريا الشمالية، ليتوانيا، لاتفيا، بولندا، أوكرانيا، روسيا.

○ واحد من كل خمسة بالغين (يزيد أعمارهم عن ١٥ سنة) في العالم العربي يعانون من الامية، وتشير الإحصاءات أن هناك دول عربية لم تتعدى فيها نسبة الأمية إلى ١٠% وهم (قطر، فلسطين، البحرين، الأردن، الكويت)، بينما بلغت نسبة الأمية في الصومال حوالي ٦٢.٢%.

ثانياً- معدلات الأمية في مصر خلال الفترة من ١٩٨٦- ٢٠١٧

١. ٢٤.١% انخفاض في الأمية خلال العقود الثلاثة الماضية

- إنخفضت معدلات الأمية (للأفراد ١٠ سنوات فأكثر) من ٤٩.٩% عام ١٩٨٦ إلى ٢٥,٨% عام ٢٠١٧، بمقدار ٢٤.١%.
- إنخفضت معدلات الأمية في الحضر عن الريف لتبلغ ١٧,٧%، ٣٢,٢% على التوالي في تعداد ٢٠١٧ مقارنة بمعدلات الأمية في الحضر ٣٥.٦% والريف ٦١.٩% تعداد ١٩٨٦.
- أكثر الأميين من الإناث في تعدادي ١٩٨٦ و ٢٠١٧ وقد بلغ معدل الأمية للذكور من ٣٧.٦% عام ١٩٨٦ إلى ٢١.١% عام ٢٠١٧، مقابل معدل الأمية للإناث ٦٢.٨% إلى ٣٠.٨% لنفس الفترة، وقد يرجع السبب في الانخفاض إلى العادات والتقاليد والمعتقدات في زواج الفتيات وجلسهم في المنزل.
- أكثر من نصف الأميين هم من كبار السن، إذ سجلت الفئة العمرية (٦٠ سنة فأكثر) أعلى نسبة بين الأميين بنسبة ٦٣.٤%، في حين سجلت الفئة العمرية (١٥ - ٢٤ سنة) حوالى ٧% كأدنى نسبة بين الأميين.

- أهم الجهود المبذولة للقضاء على الأمية لتصبح مصر خالية من الامية بحلول عام ٢٠٣٠:

- مبادرة " مطروح بلا أمية"
-تولي القيادة السياسية اهتماما كبيرا بمشروع محو الأمية، وذلك في إطار خطة الدولة لمحو الأمية لمواطني المحافظات الحدودية خلال ٥ سنوات، من بينها محافظة مطروح، والتي سيتم القضاء على الأمية فيها خلال عامين في ظل التكاتف والتعاون بين الأجهزة التنفيذية ومحافظة مطروح والهيئة العامة لتعليم الكبار لتنفيذ مبادرة مطروح بلا أمية في جميع القرى والنجوع.

○ أنشطة الهيئة العامة لتعليم الكبار خلال جائحة كورونا

- إنشاء منصة إلكترونية لتعليم الكبار عن بُعد، باستخدام بعض التطبيقات التكنولوجية المختلفة وإتاحتها للدارسين، باستخدام أفضل المعايير الفنية والتعليمية التفاعلية لتناسب مع الجمهور المستهدف.
- تنظيم فصول محو الأمية عبر الإنترنت للمناطق الريفية بجمهورية مصر العربية، وذلك في إطار التعاون بين الهيئة العامة لتعليم الكبار وجامعة عين شمس في عام ٢٠٢١.

- مصادر البيانات

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧.
- الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.
- إحصاءات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو).
- قواعد بيانات البنك الدولي.